@ 3791 @ فكتبت إليه .

(كتبت فهجنت الذين تقدموا % واعلمتنا أن التأخر في السبق) .

(وأغضيت عن نظم القريض سماحة % به فظننا أن ذلك عن حق) .

وقال الحافظ بالحق .

(فإن عدت تهدي منه كل عجيبة % إلينا فكم من معجز لك في النطق) .

وقال الحافظ من آية .

(ومن لي بأن ألقى بعيني كلما % شكوت وما يرتاب مثلك في صدقي) .

(وواﷲ لو شاطرتك العمر ما وفت % حياتي بأدنى منه لك في عنقي) .

قال الحافظ أبو القاسم وذكر أبو الحسن الكفرطابي أن زرعة كتب بيتيه هذين الى الأمير أبي الحسن بن منقذ واﷲ أعلم .

أنبأنا أبو الحسن محمد بن أبي جعفر بن علي قال أخبرنا أبو المظفر أسامة ابن مرشد بن علي بن منقذ قال ومن شعراء الشام الشيخ أبو العلاء صاعد بن سمان ومن شعره يرثي أبا المتوج مقلد رحمه اﷲ فذكر البيتين .

وقرأت في بعض مجموعات أسامة أن أبا العلاء صاعد بن عيسى بن سمان الكاتب كتبهما الى جده أبي الحسن علي بن منقذ فأما نسبة أسامة البيتين الى أبي العلاء صاعد بن عيسى بن سمان الكاتب فوهم وقع من أسامة وأظنه واﷲ أعلم وقف على رقعة مترجمة باسم أبي العلاء أو وقف على كتاب ذكر فيه البيتين أو أنشدهما .

(والحاضرون بمزج السوس إذ لأمت % فيك الكرام وذلت حولك النجب) .

(والقائمون بأمر الحرب في حلب % أمام طرفك والأرواح تستلب) .

(وسايل هي في حكم العلى ذمم % مرعية وهي فيما بيننا نسب) .

(فارجع لعادتك الحسنى التي سلفت % عود الكرام فقد زادت بنا الريب)